

المفهوم والالهام في تصميمات الكسندر مكوين من خلال سينوغرافيا العرض Concepts and Inspirations of Alexander McQueen's Designs through Scenography

د/ رحاب رجب محمود حسان

مسة الملابس والنسيج - كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة حلوان

كلمات دالة: Keywords:

سينوغرافيا
Scenography
عرض موضة
Fashion Show
عرض مسرحي
Theatrical Show
مفهوم مجموعة الموضة
Collection concept
مؤثرات المشهد
Scene Effects
بانوراما سينمائية
Cinematic Panorama
خلفية العرض
Show Backdrop
عرض لمرة واحدة
Ephemeral Show

ملخص البحث Abstract:

لتقديم الموضة نوافذ عديدة، مثال الصور الضوئية في المجالات المتخصصة والأفلام المصورة ونوافذ المحلات التجارية، إلا أن العرض الحي الذي يقدمه المصمم لكل موسم يعد من أهم هذه النوافذ، حيث تأتي من خلاله شرارة البدء غالباً للإعلان عن إبداعات أي مصمم موضة، الكثير من مصممي الموضة يتبعون نهجاً نمطياً في العرض، ممسح ضيق وخلفية تحمل اسم العلامة التجارية، اضاءة بيضاء ساطعة، موسيقى ايقاعية، مجموعة عارضات ذات قوام ممشوق يرتدين الملابس ويقدمن حركات متشابهة، إلا أن بعض المبدعين المجددين وعلى رأسهم مكوين ضرب بالتقاليد عرض الحائط، تخطى الحدود الفاصلة بين عرض الموضة والمسرح وكذلك السينما أحياناً، لفهم عقلية المصمم والاسلوب الذي اتبعه في اخراج مجموعاته ينبغي أولاً التعرف على مفهوم كل عرض وكيف تتأوله من خلال تصميم الموضة، ثم كيف خطط لتقديم المفهوم والتصميمات من خلال عناصر عرض مسرحي منسجمة ومتكاملة مع الموضة التي يقدمها. اتبع البحث المنهج التحليلي، كما قامت بمشاهدة الـ 21 عرضاً حدود الدراسة الحالية لتحليلها. أهم النتائج تمثلت في التعرف على الاسلوب الذي أخرج به مكوين عروضه بشكل مسرحي موظفا لعناصر سينوغرافيا العرض بالتكامل مع الملابس ومكاملتها للتعبير عن مفهوم معين على أفضل صورة، كما أن التميز في اسلوب العرض من شأنه تأكيد هوية المصمم ومنهجه في التصميم، ويجعل بتقديمه للعالم، وتوصي الدراسة الحالية المصممين العرب بالتخلي عن الاسلوب النمطي المتبع لأن في عروض الموضة، وأن ينظروا بعين الاعتبار لعروض مكوين ولا يتخذوها جزءاً من تاريخ الموضة المعاصر في العالم الغربي فقط، كما توصي الباحثة بضرورة التعاون بين التخصصات الأكاديمية المختلفة في كليات الفنون والموسيقى والسينما والمسرح وغيرها لاجراء مشروعات الطلاب في شكل فني مدروس ونقله عبر وسائل الاعلام والانترنت ليرى العالم ما يبدهه المصممين العرب عامة والمصريين خاصة.

Paper received 10th February 2017, accepted 26th March 2017, published 1st of April 2017

المقدمة: Introduction

عرض الموضة هو أحد النوافذ الهامة التي يقدم بها مصمم الموضة أفكاره الإبداعية لجمهور المستهلكين والنقاد، كما أنه وسيط تعبيري يخرج به المصمم مكونات أفكاره وإبداعاته وميوله وتجاربه الشخصية. والموضة العربية إذا تم قياسها بالموضة العالمية نجدها تتسم ببعض جوانب القصور رغم تواجد بعض الأسماء التي ظهرت على الساحة الدولية وتعرض مجموعاتها بأسابيع الموضة العالمية في باريس وميلانو، على سبيل المثال من لبنان اميلي صعب وزهير مراد، والأوسع شهرة وحضوراً عالمياً صاحب البصمة المميزة في فكر الموضة المعاصر تونسي الأصل عز الدين علي. (*1) ومن أهم هذه الجوانب على سبيل المثال قصر المصممين العرب على حصر توجهاتهم في التصميم لخدمة الأهداف التجارية، وبالتالي يقدم العرض بأساليب تقليدية بحتة، ترتدي العارضات الموضة الجديدة ويقدمنها من خلال عروض وأداء نمطي تعد جميعها تقريباً نسخاً مكررة، الماكياج وتصنيف الشعر يحاكي أحدث صيحات الموضة لأسلوب الحفلات، الأداء الحركي للعارضات تقريباً ثابت لا يتغير لا يحمل أي قيم تعبيرية، كذلك الاضاءة والموسيقى أشكال نمطية بحتة، لا وجود لأي وحدات ديكور على ممشي العرض الضيق. (*2)

على العكس من هذه الصورة قدم الكثير من مبدعي الغرب والشرق الأقصى عروضاً غير نمطية أمثال تشاليان وفان هرين وجاريت بو وكواكوبو ورائد الإبداع المسرحي الأول في عروض الموضة المصمم محور الدراسة الحالية الكسندر مكوين. يؤمن مكوين بمقولة شكسبير "العالم كله مسرح، النساء والرجال ما هم إلا ممثلين" (وليم شكسبير - As You Like It-1600)

مدفوعة بقصر المصممين العرب على تناول الموضة وعرضها بأساليب تقليدية ومتأخرة عن التوجهات الإبداعية للموضة العالمية، ويوصف الباحثة تعمل بدراسة وتدريب تصميم الموضة والأزياء لأكثر من عشرين عاماً، كذلك بعد زيارة الباحثة لمعرض أعمال مكوين تحت عنوان Savage Beauty بلندن مايو 2015 بمتحف Victoria & Albert فقد أقدمت الباحثة على هذه الدراسة التي من شأنها التقصي وراء المفاهيم ومصادر الالهام عند عبقر الجيل

- كما جاء عنوان أحد الكتب الذي يروي سيرته وأعماله وهو من أهم مراجع البحث الحالي - وكيف قدمها في تصميماته، فلا يمكن فهم تعبيرية العرض دون الرجوع الى المفهوم الذي تناولته مجموعة التصميمات أولاً، وبالتالي يأتي توضيح للمفهوم أو مصدر الالهام وكيفية تناول مكوين لهذا المفهوم من خلال تصميماته مختصراً، فالدراسة الحالية تعني بالدرجة الأولى بكيفية ترجمة المفهوم من خلال عناصر سينوغرافيا عرض الموضة مثل عناصر الديكور والموسيقى والاضاءة والأداء الحركي للعارضات والماكياج وتصنيف الشعر.

مشكلة الدراسة: Problem

يرتكز تساؤل البحث الرئيسي عن الكيفيات التي أستخدم بها الكسندر مكوين وفريق العمل عناصر سينوغرافيا العرض مثل الموسيقى والديكور والاضاءة والماكياج والحركة والمؤثرات بالتعاون مع الملابس ومكاملات الملابس في تكوين فني متكامل معبراً عن مفهوماً بعينه أو مترجماً لمصدر الهام ما خاص بالمصمم.

أهداف الدراسة: Objectives

- 1- التقصي أولاً عن المفهوم المقصود من وراء تصميم مجموعات مكوين كل موسم على حده.
- 2- البحث في الكيفية التي عالج بها المصمم وفريق عمله عناصر سينوغرافيا العرض لتأكيد هذا المفهوم والانصهار في ذات الوقت مع تصميمات الموضة ومكاملاتها في نسيج فني واحد متماسك ومعبر.
- 3- إبراز والتأكيد على الدور الإبداعي لعناصر سينوغرافيا العرض المسرحي عند توظيفها بعفوية كما فعل مكوين.

أهمية الدراسة: Significance

- 1- ندرة الدراسات العربية التي قدمت تحليلاً لأساليب العرض وبالأخص عند المصممين الغير نمطيين أمثال مكوين.
- 2- فهم الاسلوب الذي قدم به مكوين عروضه يساهم في الفهم الكامل واتمام الصورة للمفهوم الذي تناوله المصمم في تصميم كل مجموعة، وبالتالي فالدراسة الحالية تشير أيضاً الى الطرح

اسكتلندي (Stephen, A.- 2011) الأخ الأصغر لسنة أبناء، بعد أن أنهى دراسته الثانوية بلندن 1985 التحق بالعمل في Anderson & Sheppard - نفذ بدل رجالي راقية لشخصيات بارزة كالأمير تشارلز- (Cartner-Morely, J.-2005) ثم انتقل الى Gieves&Hawkes - من أقدم ماركات حياكة البديل الرجالي في العالم تأسست 1771م - ثم في تنفيذ الملابس المسرحية بشركة Angels and Bermans - شركة مخصصة لامداد الملابس لأكبر الأفلام والعروض المسرحية العالمية تأسست 1840 وحصلت على العديد من الأوسكار من بينها Alice 2010- (Tran, M. 2010) وهو ما ترك أثرا كبيرا في أعمال مكوين وبالأخص عروضه، في ذلك الوقت التحق بدراسة الفنون في Rosetta Art Center، نفعته بشده خبرته السابقة في حياكة الملابس بتقنيات البديل الرجالية متقنة ودقيقة الاعداد، فعندما كان بعمر العشرين عاما كان من زبائنه الأمير تشارلز وميخائيل جورباتشوف، تلى تلك الفترة سفره لميلانو للعمل بـ Romeo Gigli - مصمم أزياء ايطالي عرف عنه التجديد - (Thomas, D.- 2015-44)، عاد مكوين والتحق بـ Central Saint Martin's College of Art and Design ليعمل في القص ثم لكفائته التحق بالدارسة كأحد الطلاب. (Rawi, M. 2010) حصل على الماجستير عام 2012 وتعرف مباشرة على الداعم الأول له Isabella Blow التي أقتنت تصميمات مجموعته الأولى بالكامل، توالفت عروضه منذ 1995 حتى وفاته 11 فبراير 2010. تم اختيار مكوين كأفضل مصمم أزياء بريطاني أربعة مرات، 1996، 1997، 2001 و2003 وأفضل مصمم أزياء في العالم في عام 2003 ("Alexander McQueen". Wikipedia. n.d).

مكوين المصمم McQueen, The Designer:

صمم الكسندر مكوين 36 عرضا يحمل علامته التجارية بما فيهم عرضه الذي حصل به على درجة الماجستير من SCM سنترال سانت مارتنز- لندن، العروض الـ 35 تم تقديمها بين أكتوبر 1996 ومارس 2010، كما قدم عرضين حياكة راقية Haute Couture وعرضين ملابس للسوق العام Ready to Wear. (Bethune, K.-2015)

اتخذ مكوين مرجعيات متعددة لمجموعاته، الا انه تأثر بشكل واضح بالأفلام وبأدب الرعب الغامض وفنون عصر النهضة وصور الحروب ولندن الفيكتورية والشرق الأقصى. كما اتخذ مكوين من الطبيعة وأيضا السير الذاتية منهجا للتصميم، فقصصه تعكس اهتمامه لمملكة الحيوان بشكل كبير، كذلك تأثر بأصوله وأسلافه القدامى والتراث الاسكتلندي. أول ظهور لمكوين قال عبارة تظهر الدراسة الواعية لمصادره حيث قال "ان الملابس لا تأتي من مجرد مفكرة، انها تأتي من ديجا ومونيه" اشارة الى استلهامه من الفنون وغيرها من المصادر بعد البحث والدراسة الواعية. (The Pink Paper, April 1994). ولكن المستودع الأكبر عند مكوين هو خياله الخصب، فمن خلال فضوله ونظراته اللامطية نسج أفكارا متباينة ومتراصة في ذات الوقت. (Knox, K.- 2010) أفكارا غير مسبوقه على الساحة بتاريخها. مترجما لتلك الأفكار في رؤية متماسكة في كل عرض من عروضه.

قاطعاً للأعراف، وعابرا لحواجز الممنوع، يعد مكوين أحد مهاجمي المعتقدات المتوارثة والأنماط الراسخة، والذي عمل دائما على مد حدود مفهوم الموضة من خلال أساليب مختلفة، فتارة يبتكر أنماط جديدة من قصات الملابس، وتارة أخرى لتوظيفه خامات وتقنيات جديدة لم يعمل بها أحدا قبل، ودائما ما يقدم انتاجه الابداعي من خلال عروض درامية أو استعراضية غير مسبوقه.

يبدأ مكوين عمله من خلال تبنيه لمفهوم ما، يظهر هذا المفهوم في كل تفاصيل عرضه، فريق عمل واعى ومتفاهم من مخرج فني - مصمم انتاج - منتج - مصمم أنماط الشخصيات Stylist- مخرج موسيقي - مخرج اضاءة، فريق متكامل يحول رؤية مكوين لعالم الواقع. وتعكس أساليب العرض التي يقدمها مدى اتساع رؤيته

الابداعي الغير نمطي في تصميم الموضة.

3- بعث الحياة واستنطاق عناصر عرض الموضة كالاضاءة والموسيقى والديكور والماكياج في عروض الموضة العربية للارتقاء بها من مستوى النمطية الى مستويات أعلى وعيا وفكرا وفنا.

4- لفت انتباه المصممين العرب لدور عناصر العرض في تأكيد مصدر الهام مجموعة تصميم الموضة.

5- تحليل نماذج لعروض موضة مقدمة بأسلوب مسرحي كعروض مكوين يعد بمثابة مرجع للمصممين العرب.

6- التأكيد على أهمية العمل الابداعي الجماعي في ميدان الموضة.

حدود الدراسة: Limitations

اختير واحد وعشرين عرضا لمكوين، من أبرز عروضه التي تتسم بالادراج المسرحي، وبالتالي تتنوع فيها عناصر السينوغرافيا، ويظهر دورها بوضوح في تأكيد مفهوم مجموعة الموضة.

منهجية الدراسة: Methodology

المنهج الوصفي التحليلي

الاطار النظري: Theoretical Framework

ليتحقق للباحثة ما أرادت قامت بتقسيم الاطار النظري للبحث الى قسمين رئيسيين، وذلك بعد التناول المختصر لتعريف السينوغرافيا والعرض الموجز لسيرة الكسندر مكوين، وهما:

أولا: توصيف لواحد وعشرين عرضا، بحيث يشمل كل توصيف شقين، الأول: المفهوم أو مصدر الالهام وتصميمات الموضة أي المفهوم الذي تناوله مكوين في تصميماته لهذه المجموعة وكيف ترجمه في الملابس ومكملاتها. الشق الثاني: سينوغرافيا العرض وفيه تشير الباحثة الى أبرز عناصر السينوغرافيا في العرض من اضاءة وديكور وموسيقى وماكياج وأداء حركي.

ثانيا: تحليل لانصهار الملابس ومكملاتها من جهة مع كل عناصر سينوغرافيا العرض من جهة أخرى، لتقديم وعرض المفهوم المقصود من وراء العمل الفني ككل (التصميمات وأسلوب العرض معا) لنستطيع فهم كيف قدم مكوين هذا المجلد الابداعي في صياغة فنية واحدة متماسكة ومتكاملة لتقديم مفهوم بأسلوب قصة غير منطوقة.

السينوغرافيا: Scenography

كلمة سينوغرافيا من أصل يوناني، وهي كلمة (Skin- Grafo)، حيث تعني Skin خشبة المسرح، وتعني Grafo كلمة تكتب أو تصف، فمعناها الكلي اذن هو "أن تصف شيئا على خشبة المسرح" (Scenography Definition- Wikipedia)

اختلف المهتمون حول تعريف (السينوغرافيا)، فمنهم من اعتبرها تقف عند حدود المنظر الديكور- أو الاضاءة- الانارة، وتم الاتفاق على تعريف السينوغرافيا بانها "الفن الذي يرسم التصورات من أجل اضاءة معنى على الفضاء". (جبار جودي العبودي - 2016) ويرى العبودي "ان مهنة تصميم السينوغرافيا بوصفها فنا شموليا، يهدف الى تكوين وتشكيل الجماليات المتنوعة، والتي تسهم في الصياغة البصرية والسمعية لعناصر العرض المسرحي، وقد تباينت الآراء في امكانية تأثيره وتعريفاته المختلفة، وتتنوع وجهات النظر في صياغة معنى نهائي ومحدد يلم بهذا العنصر الحيوي" (جبار جودي العبودي - 2016). وعناصر السينوغرافيا تتمثل في الفضاء المسرحي وأشكاله المتعددة من منظر مسرحي أي الديكور وجماليات الاضاءة والأزياء والماكياج والملحقات المسرحية المتنوعة والموسيقى والمؤثرات الخاصة الصوتية والبصرية وكذلك الممثل، بوصفها جميعا عناصر فاعلة في تكوين وتشكيل المنظومة البصرية والسمعية للعرض المسرحي. (صفاء البيلي - 2016).

الكسندر مكوين Lee Alexander McQueen :

موجز عن حياته Brief Bibliography:

مصمم موضة بريطاني ولد في 17 مارس 1969 بلندن من أب

بعضها ممزق ومهلل تكشف اللحم الادمي عاريا وخاصة منطقة الصدر - النهدين - بشكل صارخ. وكما جاء عنوان المجموعة مستقذاً جاء تصميم الدعوة بنفس الطريقة، حيث صممت الدعوة لتحتوي صورة كبيرة لأثر عملية جراحية مخيطة بعدة غرز. البشاعة السياسية هي محرك مكون لهذه المجموعة، نجد ان بعض العارضات وضعت عدسات لاصقة سوداء عاكسة في اشارة ليست للضعف وانما للكبرياء والقوة رغم فجيعة الحادثة. (McRobbie, A. 1998)

ثانياً: سينوغرافيا العرض: الموسيقى ملحمية في بعض الأجزاء توحى بالحرب الدائرة، يتخللها صوت قرع أجراس الكنائس. تصفيف الشعر على شكل جدائل مفككة ومبعثرة والشعر مصبوغ باللونين الأحمر والأسود. اضاءة الخلفية باللون البنفسجي الضارب للزرقة. حركات العارضات توحى بالترنح والضياع، والبعض الآخر وبالأخص في مجموعة تصميقات مستوحاة من الزي العسكري الانجليزي الحركات عسكرية صارمة، العارضات يلتفتن للمشاهدين بوقاحة وازدراء، العارضات بعضهم يحاولون ستر أجزاء من اجسادهن العارية، احدى العارضات بفستان شيفون أسود تكشف جسدها بالكامل حيث ترفع الثوب في حركة هيستيرية توحى بالضياح والتخبط.

لعرضه كما انها أداة التوجيه لفريق العمل لاجراء العرض بالصورة النهائية، هذا كما جاء برأي الكثير من محلي العروض التي اطلعت عليها الباحثة عبر شبكة الانترنت من مقالات متخصصة قدمت تحليلاً دقيقاً لعروضه في أشهر وأهم مجلات الموضة العالمية مثل Vogue- Dazed و The Guardian و Independent.

عروض الكسندر مكوين: أولاً: توصيف العروض:

1- اغتصاب الأراضي المرتفعة خريف/شتاء 1995: High Lands rape A/W 1995

أولاً: المفهوم وتصميم الموضة: داخل بهو خيمة ملحقة بمجلس الموضة البريطاني، ومن امام متحف تاريخ الطبيعة بلندن قدم مكوين عرضه على ممشي بعثرت على أرضه زهور الهينز. في استحضار للتراث قدم المصمم التراث الاسكتلندي في صياغات جديدة، وأبعد ما توصف به المجموعة هو أن نصفها بالرومانسية، فعندما أعلن عن العرض لم تثير كلمة (اغتصاب) حفيظة الصحافة آنذاك وهذا ليس بغريب على المجتمع الغربي، ما ذكره مكوين عن العرض، يقول "التصميقات والعرض مستوحيان من عمليات التطهير التي شنها الانجليز المعتدين على المجتمعات الاسكتلندية في القرن التاسع عشر واغتصاب الثقافة القومية"، تحمل التصميقات على حد تعبير المحللين قصات متوحشة، فالملابس



صور (1-2-3-4) عرض اغتصاب الأراضي المرتفعة.

(2003)

جاء تصفيف الشعر للنساء ناعم ومنسدل، الطويل منه له غرة من الأمام ملتصقة بالجبين، والقصير له خصلتان طويلتان، والرجال تميزوا بالشعور الطويلة المعصوبة على شكل ذيل الفرس. و الماكياج جاء مميزاً حيث اضافة الصبغات حول العينين لكل العارضات وعلى الوجنتين مسحوب على شكل مثلث لأعلى الأنف. مكملات الملابس من حلي جاءت بشكل غير مسبوق فهي على هيئة تشكيلات تشبه الأبر الضخمة المنحنية ومثبتة على الرأس وحول الوجه. نهاية العرض ظهرت عارضة يعولها هيكل شفاف جذعها وذراعيها حبيسين داخل مكعب بداخله فراش حقيقي كبير الحجم وملون يتطاير حولها في فضاء المكعب الشفاف الذي يعولوه خمسة اهرام رباعية الأوجه، أربعة على الجوانب والخامس يتجه بقمته للأعلى.

3- جوان خريف/ شتاء 1998: Joan A/w 1998

أهدى مكوين هذا العرض لصديقتة Annabelle Neilson ، استلهاما من اعمال المصور Richard Avendom نوفمبر 1995 بعنوان "In memory of the late Mr and Mrs Comfort" تمثلت مادة الاستلهام في الظهور آخر العرض لعارضة بفستان احمر اللون يحاكي شكل اللحم المسلوخ بينما جونلة الخرزات المتدلية تحاكي قطرات الدماء المتساقطة، ويطوق العارضة حلقة من النار. ساد العرض أفكار الاستشهاد والاضطهاد الذي جسدها مكوين في اللون الأحمر اللامع وجلود الحيوانات والثعابين الذي يشير بالمثل لاراقة الدماء، كما استخدم قماش التارتان اشارة الى اعدام ماري استيوارت 1587 واطفال Romanov الذي قدم مكوين صور لهم على المعاطف والفساتين كذلك استنهاد جان دارك والذي جاء العرض على اسمها Joan of Arc ، جاءت بعض الملابس على الهيئة الكنسية. الدعوة التي

2- دمىة بليمير ربيع/ صيف 1997: Bellemer La Poupee

أولاً: المفهوم والموضة: في إحدى قاعات البستنة الملكية، قدم مكوين عرضاً أكثر إثارة للجدل عن سابقه، الموضوع متعلق بأعمال الفنان السوربالي الألماني Hans Bellmer عام 1934 حيث تم عرض مسلسل مصور بعنوان "العروسة: تنوعات لمجموعات صغيرة معبرة"، عرض الفنان مجموعة من العرائس التي قام بتسريحها وإعادة تشكيلها في صياغة سوربالية، وبالبحث وجدت الباحثة أن الفنان الألماني قدم هذه التجربة الفنية السوربالية كاستجابة منه او رد فعل لنظريات النازية عن اليوجينا ومثاليات الأريان ، وقد قالت المصممة الانجليزية Sarah Burton - حالياً هي المخرج الابداعي للعلامة التجارية Alexander McQueen - على تصميقات هذا العرض بأنها تجسد نقاء ثقافة الشرق الأقصى ممزوجة بالعناصر الفاجرة للغرب. عند مشاهدة الباحثة للعرض كاملاً وجدت ان أصدق تصميقات مكوين اظهارة للمفهوم ذلك التصميم الذي قدمه من حرير البروكار اللوردي والفستان على طراز الـ Cheongsam حيث جاء الفستان برقبة طويلة دائرية تلف العنق وتخفي الجزء السفلي من وجه العارضة بشكل سوربالي، ضاعف سورباليته التصوير الابداعي الذي قمته المصور Nike Knight وتصدرت الصورة أغلفة مجلات الموضة العالمية آنذاك. (Hollinghurst, J. 2004)

ثانياً: سينوغرافيا العرض: بدأ العرض بنزول العارضات من سلم مرتفع لممشي مغمور بالماء، الدقيقة 12 ظهرت عارضة سمراء Debra Shaw مصفدة في اطار معدني مربع الشكل من الزراعين والأرجل - هذا التصميم جعل اصابع الاتهام تشير الى مكوين على انه يزين العبودية ويجملها ولكنه رد بأنه اختار اسلوباً يقيد حركة العارضة ويجعلها تبدو مثل الدمىة ليس الا - وهذا التصميم أيضا من أشهر التصميقات في تاريخ الموضة المعاصر. (Evans, C.)

تصميمات مكونين سادها اللونين الأحمر والأسود. (Evans, C. 2003)



صور (5) من أعمال الفنان Hans Bellmer / صورة (6-7) التصميم في العرض وصورة دعائية للمصور Nike Knight عن العرض صورة (8) العارضة مقيدة في المربع المعدني

1960. (Bethune, K. 2015) بينما قامت Mira Chai Hyde بتصميم وتصنيف شعر الرجال، كما قام الماكبير Val Garland بإضافة عدسات لاصقة حمراء للعارضات في إشارة للوعيد، وأضاف طبقات كريم ثقيلة أخفى بها الحاجبين وصبغ أيضا الرموش باللون الأحمر، رأى بعض المحللين أن حضور القوة والجرأة في مظهر النساء خدم التضاد في موقف قتل الأبرياء.



صورة (9) من فيلم The Village of Demand / صورة (10) من أعمال الفنان Richard Avedon / صورة (11) من عرض جوان / صورة (12) العمل الفني المستخدم في الدعوة بعنوان Melum Diptych

قوي مع اضاءة تحاكي البرق تومض بشدة بين سطوع قوي وظلام حالك، لأول مرة بدأ هطول المطر في اضاءة صفراء مسلطة على المشى، تميزت الملابس على العارضين والعارضات ببياض لونها، بدأ ينسكب كحل العيون على وجنات العارضات، وتلتصق الملابس بأجسادهن، كما بدأت المياه تتجمع في حوض المشى - من البليكس جلاس الشفاف وتحت قاعدة ببيضاء - لتصدر صوت واضح للأقدام وهي تخطو وسط المياه.

مستلهما من أغنية السمرء Ann Peebles بعنوان I can't Stand The Rain عام 1975، والموسيقى التصويرية لـ John Williams للفيلم Jaws عام 1975 وهو الجزء الثالث من Shark Attack 3 من اخراج David Worth لقرش يهاجم الغواصين ويأكل البشر، حيث النغمات تدل على النحس والشؤم. (Willcox, W. 2015)

قدمها مكونين لمشاهدي هذا العرض جاءت مصورة للوحة بعنوان Melum Diptych من أعمال الفنان الفرنسي Jean Fourquet عام 1452 باللون الأحمر واللوحه تجسد العذراء والطفل.

ثانيا: سينوغرافيا العرض: قام Guido Palau مصفف الشعر باستخدام كابيات صلعاء ليعطي للعارضات هيئة الجبهة الصلعاء العريضة التي ميزت العصور الوسطى، ثم أضاف لفات الضفائر وأضاف إليها أطوال متفاوتة منسدلة من الشعر أبيض وأصفر اللون وشراريب كثيرة ، ناقلا مظهر فتيات المدارس في فيلم الرعب الخيالي The Village of Demand

4- لا مسمى ربيع / صيف 1998: Untitled S/S 1998
أولا: المفهوم والموضة: العرض برعاية American Express وجاء العرض بهذا الاسم نسبة لأن الراعي الرسمي لم يوافق على الاسم الأصلي The Golden Shower، فكرة التصميمات والعرض مبعثها شغف مكونين بتناول التهجين والتحول البيولوجي للكائنات، ويرى أحد المحللين أن الانصهار الذي قدمه مكونين بين الانسان والحيوان جاء مشابها للهيئات في الفيلم The Omen للمخرج Richard Donner انتاج 1976، التصميمات لجلود تلتصق بالجسم وأكد ذلك تصميم الحلبي الغربية التي قدمها المصمم Shaun Lean كمكملات لتصميمات مكونين، أبرزهما على سبيل المثال حلية العمود الفقري بالذيل باسم Spine وأخرى حلية للذقن باسم Jaw Bone كلها حلويات لم يرى مثلها من قبل في عالم الموضة. (Galaeson, K. 2012)
ثانيا: سينوغرافيا العرض: بداية العرض ولمدة دقيقتين صوت رعد



صور (13-14-15) من عرض لا مسمى

خشبية والثانية في ختام العرض راقصة باليه شهيرة! ثانيا: سينوغرافيا العرض: لأول مرة تدور العارضات على قواعد دورة فوق منصة العرض مثل عرائس صندوق الموسيقى على أنغام الهيب هوب الأمريكي لفريق Beastie Boys، الخاتمة الأكثر ابهارة حيث راقصة الباليه Shalom Harlow وقفت بين ذراعين البين لشركة السيارات Fiat، حيث أخذ الذراعين يتفاعلان معها بالرقص قبل الالتفات إليها ورش رذاذ ملون باللونين الأسود والأصفر ليصبغا فستانها الأبيض المتأرجح. هذه الخاتمة مستقاه من عمل لـ Rebecca Horn بعنوان High moon عام 1991 في تضاد قوي مع جماليات الفنان Wiliam Morris اللاصناعية، والفكرة هي تجسيد التفاعل بين الانسان والآلة في القرن الواحد والعشرين.



صورة (16) ختام عرض (رقم 13)/ صورة (17) تصميم من العرض/ صورة (18) العارضة بأرجل خشبية

فتاتين صغيرتين توأم بنفس الفيلم تجسيدا لفكرة الأرواح لأختين قتلتين بالفيلم، أيضا جاء المشهد الأخير بالعرض ناقلا للمشهد الأخير بالفيلم حيث العاصفة الثلجية ثم النهاية. (Fury, A. 2015) في تصفيف الشعر استدعى مكوين هيئة السكان الأصليين حيث الشعر الخشن الأسود الحالك على شكل ضفائر والماكياج بسيط للغاية ما هو الا شريط ابيض تلجي حول العينين لكل العارضات وذلك في اشارة الى دفن امريكي هندي تحت الفندق كما جاء بالفيلم، كما ظهر فستان بكورساج كامل من الحلقات المعدنية المنفصلة في اشارة الى نساء Ndebele في جنوب أفريقيا. (Bethune, K. 2015) بعض العارضات كن يضعن أكفهن على الجدار العاكس بأسلوب يوحي بالريبة والغموض. الدقيقة 18 منتصف العرض تقريبا أظلمت الغرفة ثم اضاءت على مجموعة عارضات بملابس بيضاء يتزحلقن على الجليد في استعراض فني مسرحي أبعد ما يكون عن عرض الموضة، الدقيقة 22 اظلمت الغرفة ثم اضاءت بعد برهة على اضاءة خافتة ومؤثرات صوتية لصوت الرعد ثم اضاءة وامضه كأنه البرق وبدأ بالفعل تساقط الثلوج داخل الغرفة في مشهد نادر كعرض موضة، كما بدأت بعض أذيال الملابس تتطاير بشكل طبيعي مما يدل على تمرير تيار هوائي داخل الغرفة المغلقة. العرض يعد فيلما آخر للفيلم الأصلي. اخرج العرض Joseph Sam Gainsbury منتج في Katy England Dan Landin مخرج موسيقي John Bennett مخرج اضاءة Gosling مصفف الشعر Nicky Clarke من GUIDO والماكياج Val Garland . (Watt, J. 2015)

5- رقم (13) ربيع/ صيف 1999: No. 13 S/S 1999

أولا: المفهوم والموضة: العرض رقم 13 لمكوين، تم تقديمه على ممشى خشبي بسيط، تناولت التصميمات تقنيات العمل اليدوي المستلهم من فنون نهاية العصر الفيكتوري، حيث تمت ببراعة معالجة خامات مثل شرائح الخشب والجلد الطبيعي وليف النخيل في الملابس. الذي أذهل الصحافة جراءة مكوين في تقديم عارضة من ذوي الاحتياجات الخاصة على أرجل خشبية تم نحتها ببراعة حيث ارتدت العارضة كورساج من الجلد الطبيعي المشكل على الجسم بأبعاده وتفصيله، الجونلة من الدانتيل وأسفلهما الأرجل الخشبية التي قام بنحتها Bob Watts و Ferguson والعارضة العداة الأمريكية دائعة الصيت Aimee Mulins ، (Willcox, W. 2015) ما دعى الباحثة للوقوف كثيرا عند هذا العرض، ما القصد عندما جمع مكوين في نفس العرض بين عارضتين أحدهما بأرجل

6- الاطلالة - اسم فندق - خريف/ شتاء 1999: The Overlook 1999 A/W 1999:

أولا: المفهوم والموضة: نبه مكوين المدعوين على ارتداء ملابس ثقيلة لحضور العرض، المجموعة متأثرة بفيلم الرعب النفسي The Shining 1980 للمخرج Stanely Kubrick ، تصميمات مكوين صورت الرفاهية الحديثة فجاءت كلاسيكية بأسلوب عصري حيث معاطف الفراء باللون الطبيعي، واستخدم الأسود في بداية العرض كلون أوحده للتصميمات ثم مجموعة من الرماديات والوردي وانصف العرض مجموعة من القسائين البيضاء، وكما هو معروف عن المصمم افتتانه بصياغة خامات مبتكرة في الملابس حيث قدم فستان من شرائح الخشب على شكل مروحة. نلاحظ تصميم النعال على شكل أحذية التزحلق على الجليد حيث يمتد شريط معدني بين الكعب ومقدمة الحذاء. (Deniau, A. 2012)

ثانيا: سينوغرافيا العرض: قدم مكوين عرضه وسط منظر طبيعي جليدي في غرفة مغلقة كبيرة جدرانها من البليكسي جلاس الشفاف - تم معالجة السطح من الداخل مرآيا عاكسة ومن الخارج زجاجي شفاف - والأرضية مغطاه بالثلوج الهشة وترتفع سيقان الأشجار الجافة ، لم يعمل مكوين على روح الرعب في الفيلم ولكن عمل على الاحساس بالعزلة والرومانسية حيث مشاهد الجليد الكثيف والجمال والأناقة الذين ظهروا بالفيلم، ونستطيع أن نقول أن العرض بالكامل يعد نقلا بطريقة جديدة للفيلم حتى في استخدام الموسيقى التصويرية التي تخللها اصوات عواء الذئاب، كما خرجت عارضتين متشابهتين صغيرتي السن بشعر أحمر ناري كما ظهر



صورة (19) تكوين الديكور لعرض الاطلالة/ صورة (20) عارضتان لمحاكاة روجي التوأم في الفيلم/ صورة (21) أحد بوسترات الفيلم يظهر شبحي التوأم والثلوج بالخلفية/ صورة (22) من داخل العرض.

وضع بصمة جديدة في تاريخ الموضة المعاصر مثلاً استخدامه لقطع حلي حادة منها من شد شفاه العارضة للخلف لتظهر الأسنان بشكل عرضي، نقد كثير من محرري الموضة ومتخصصيها ما فعله مكوين بالعارضات. (Knox, K. 2010)

ثانياً: سينوغرافيا العرض: تم تغطية ممشي العرض بكسر قطع الأردواز - حجر صخري سهل تكسيره - (Bethune, K. 2015) واستخدم مؤثرات صوتية قرع طبول الدرامز القبلية التي تستحضر روح الشعوذة والسحر المعروفة عن القبائل الأفريقية.



صورة (23) لقطة فنية للحلي الأفريقية للقبيلة محور الاستلهام/ صور (24-25-26) من عرض ايشو

9- فوس ربيع/ صيف 2001: Voss S/S 2001

أولاً: المفهوم والموضة: يعود عنوان العرض لاسم مدينة في النرويج مشهورة كموطن للحوانات البرية، المفهوم وراء العرض تناول فكرة السجن والجنون، مستلهما من فيلم المخرج Frank Darabont بعنوان The Green Mile انتاج عام 1999 والذي يروي قصة نزيل محكوم عليه بالإعدام. (Cronberg, A.A. and others. n.d)

احتقلت التصميمات بالطبيعة فالجونات والفساتين من الأصداف الحقيقية، كما وجد عشق مكوين للطيور مدخلا فسيحا للانطلاق، جونات من الريش وأغطية الرأس من الطيور المحنطة، تصميم آخر من المحار المستطيل الشبيه بشفرات الحلاقة، الزهور تدلت من القبعات. تصفيف الشعر كان العارضات حليقي الرأس الا من خصلتين تدليان يمين ويسار الوجه.

ثانياً: سينوغرافيا العرض: صرح مكوين أكثر من مرة أنه يستهدف تقديم عروض تحدث أكبر ردة فعل عند المشاهدين، يعد هذا العرض من أكثر عروضه تحقيقاً لهذا الهدف، صندوق زجاجي ضخم ينتصف قاعة على هيئة غرفة بمشفي للطب النفسي، كست الجوانب مرايا المراقبة والأرضية باللون الأبيض، العارضات يحملن في انعكساتهن على المرايا بينما يستمع الجميع الى صوت نبضات القلب، ترتفع وتنخفض شدة الضوء داخل الغرفة، كاشفة لالتصاق العارضات بالجدار الزجاجي. الخاتمة كما يصفها البعض هي الأكثر على الإطلاق تعدياً للحدود، استلهاما من العمل الابداعي للفنان Joel- Peter Witkin بعنوان Sanitarium عام 1983 ، وعلى صوت مدوي لجهاز انذار تحطم صندوق زجاجي ينتصف الغرفة كاشفا عن جسد امرأة بدينة عارية تماما مستلقاة على أريكة، مغطاة الرأس بقناع موصول بأنبوب تنفس، تاركا جمهور المشاهدين مذهولا ومتأملا للمعنى المقصود، وقد شبه أحد النقاد وضع المرأة الموديل بالأوضاع التي رسم بها الفنان الايطالي Bottecli شخصيات لوحاته. (Willcox, W. 2015)



صورة (29) ختام عرض فوس/ صورة (30) العمل الفني بعنوان Sanitarium/ صورة (31) شخصيات Bottecli

7- ايشو (اله افريقي) خريف/ شتاء 2000 Eshu A/W 2000

أولاً: المفهوم والموضة: مستلهما المجموعة من اسم لمعبود الأرض عند شعب الـ Yoruba ، التصميمات ذات مرجعية لأزياء القبائل الأفريقية حيث جلود وفراء الحيوانات، كما استخدم حبات الخرز الخشبية والحلي المطوقة للرقبة وأضاف بجرأة التراكوتا - الطين الناضج - فوق احد الفساتين والشعر الصناعي الملطخ، كلها محاولات منه لتجسيد أفريقيًا البكر قبل التدخل الاستعماري بأسلوب يختبر به خامات وتقنيات جديدة في الموضة، هذا العرض أيضا

8- عين ربيع/ صيف 2000: Eye S/S 2000

أولاً: المفهوم والموضة: ذكر مكوين أن بارقة الاستلهام الأولى للمجموعة جاء من خلال اعجابه بموسيقى تركية سمعها من خلال جهاز الراديو لأحد سيارات الأجرة، قدم تصميمات دمج فيها بين رموز الحضارة الاسلامية الهلال والبرقع مع أخرى من القرون الوسطى مشيرا بذلك الى تشابك الثقافتين فترة الاحتلال الصليبي، الملاحظ في التصميمات بعضها غطى جسد العارضات بشكل كبير في اشارة الى كتمان الشرق لجسد المرأة. (Knox, K. 2010)

ثانياً: سينوغرافيا العرض: مشت العارضات في حوض ماء ملون بالأسود في اشارة الى البترول بالشرق الأوسط، (Bethune, K. 2015) الدقيقة 18 ظلام دامن ثم اضاءة خافتة تكشف ظهور أوتاد على الأرض كبيرة ومدببة، واطعاء علوية على عارضات معلقات في الهواء بملابس سوداء، بعد ذلك ظهرت عارضات معلقات أيضا بملابس واسعة ملونة يقمن بحركات راقصة على انغام أوركسترا جنانزية، وينتهي العرض بأحدى العارضات بفساتان أسود شيفون تؤدي حركات موحية كأنها روح هائمة.



صور (27-28) من عرض عين.

وقت الاكتشافات الأوروبية لأمريكا على يد كريستوفر كولومبس والكابتن كوك، جاءت التصميمات لتروي قصة الفيلم، فبعضها مستوحى من ملابس القراصنة وهو الجزء الأول، ثم ملابس من الشيفون توحى بعملية التحول التي تعرضت لها الفتاة بطلة الفيلم واستخدم معها الأصداف إشارة الى التحول البحري، والجزء الثالث من الشيفون الملون وكأنها الطيور في الجنة. (Jordanova, L. 2012)

ثانياً: سينوغرافيا العرض: استخدم مكونين لأول مرة فيديو مصور بالخلفية، تصوير تحت الماء من اخراج John Maybury لفتاة في فستان شيفون واسع سقطت في الماء وتبدو وكأنها تغرق، الفيلم ترجمة لأحدى الأساطير الأمازونية لفتاة متحولة بعد تحطم السفينة لكي تظل حية بدلاً من الغرق والموت. الماكياج المستخدم توافقت مع التصميمات بدرجة عالية ففي الجزء الأول من العرض والملابس تحاكي هيئة القراصنة جاء الماكياج ملطخا والكحل مسكوبا من العيون والشعر كأنه مبلل في إشارة الى تحطم السفينة في البحر والتعرض للغرق.



صورة (32-33) من عرض فوس

10- الأير (نوع من الطيور) ربيع/ صيف 2003 Irere S/S 2003:

أولاً: المفهوم والموضة: جاء العرض على اسم نوع من الطيور يعرف بـ Irere Pattural ، استلهم المجموعة من فيلم المخرج Ronald Joffe بعنوان The Mission عام 1986، ويحكي قصة مبشر يسوعي في القرن الثامن عشر بجنوب أمريكا يحاول حماية إحدى قبائل السكان الأصليين من اعتداء القوات البرتغالية



صورة (33) من الفيلم خلفية العرض/ صورة (34) من العرض الجزء الأول/ صورة (35) من العرض الجزء الثاني

(Watt, J. 2015)

ثانياً: عناصر السينوغرافيا: على أرضية يعلوها الحصى المتناثر، وخلفية تجسد الجبال الصخرية المكتساة بالجليد، علق مكونين نفق زجاجي شفاف أعلى منصة العرض، معلق بواسطة سقالة للفت نظر المشاهدين. منتصف العرض خرجت إحدى العارضات في النفق الزجاجي بالأعلى ترتدي روب واسع طويل باللونين الأبيض والأسود في مواجهة تيار هوائي، كما انتفخ بارشوت خلفها على صوت يقول (هذه المدينة ليست كبيرة بما يكفي لكلانا) (This town is not big enough for the both of us) ، العرض قدم على صوت موسيقى إيقاعية يتخللها بشكل مستمر صوت سارينة الاسعاف. مصفف الشعر جمع الشعر فوق الرأس في شكل قرص دائري إشارة الى الثقافة الأسيوية الا من بعض لشعيرات المبعثرة حول الجبهة.

11- سكانرز (الماسحات الصوتية) خريف/ شتاء 2003 Scanners A/W 2003:

أولاً: المفهوم والموضة: جاءت صورة الدعوة لمسح ضوئي لجمجمة الكسندر مكونين نفسه ومن هنا جاء اسم العرض. أظهر العرض شغف مكونين للثقافة الأوروبية، والعرض قدم رحلة من الغرب للشرق عابرة للسهول القاحلة في سيبيريا عن طريق التبت الى اليابان أرض الشمس المشرقة. (Knox, K. 2010) دمج مكونين بين المناخ الاستوائي وسهول القطب الشمالي في تصميماته، فكان أبرز تصميمات العرض لتصميم شبيه بالكيمونو من اللونين الأبيض والأحمر المميزين لعلم اليابان، التصميمات الأخرى مستلهمة من الـ manga cartoons وهي رسوم مصورة يابانية، مثلاً دروع الساموراي القرنين الرابع والخامس عشر، فستان من شرائح الجلد المطرزة بالجزء العلوي والمقواه بالجزء السفلي.



صورة (36) النفق الزجاجي يعلو منصة العرض/ صورة (37) من العرض يظهر الخلفية الجبلية والأرض من القطع المتناثرة من كسر الصخور

حيث يربط مكونين هذه الفكرة بنظام الموضة في نقد صريح ولاذع للموضة، والدعوة التي صممها كانت تحمل صورة لعبة دواء. العرض صورة جديدة للفيلم الاستعراضي المأسوي They Shoot

12- الخلاص (بمعنى الانتقاد) ربيع/ صيف 2004 Deliverance S/S 2004:

أولاً: المفهوم والموضة: مفهوم العرض هو الرقص حتى الموت

لا ماكياج على الاطلاق، فالوجه يبدو عليها الانهالك، والشعور متناثرة بعد أن ظهرت في اول العرض محاكية لموضة الثلاثينيات، الدقيقة العاشرة بدأ بعض الراقصات والراقصين بالسقوط، ظلام وهدهد للحظات، ثم اضاءة خافتة مرة أخرى مسلطة على زوج راقصين وصوت بالخلفية يغني بأسلوب مأسوي يؤكد ذلك الأداء الحركي للراقصين الذي يترجم المعاناة، انتهى بسقوط الراقصة وحملها الراقص على ظهره وخرج بها. تلى هذا الجزء باللوحات الأخيرة للعرض حيث ظهور بعض الراقصين بتصميمات مكونة في حركات مترنحة، كل زوج ينتهي دوره بسقوط الراقصة ويسحبها أو يحملها الراقص للخارج، في النهاية ولمدة دقيقتين الراقصتين الأخيرتين في انهالك بلغ المنتهى يوديان حركات مترنحة وسقطتا أرضا لينتهي العرض.

استخدمت قطعة ديكور مميزة أثناء العرض حيث انتصف السقف من اعلى ثريا كبيرة - نجفة ضخمة - تقليد مطابق لتلك التي بالفيلم، كما أضاف قطعة أثارت الغرابة وهي كرة المرايا العاكسة المعلقة والمحاكية لتلك المتواجدة بقاعات الديسكو.



صور (38-39) من عرض الخلاص/ صورة (40) مشهد الرقص في الفيلم.

الظلام على ضوء لمبات LED والفتان بفتحة كبيرة على الأكتاف كأنها فتحة المدخنة، والفتان بكسرات من التل الفضى الغزيرة متدفقة على جولة ضخمة على شكل حرف A.

ثانياً: سينوغرافيا العرض: بداية عرضت شاشة الخلفية فيلم لانطلاق صاروخ للفضاء وصورا متحركة من الفضاء الخارجي. في خلفية العرض جاءت الموسيقى التصويرية لفيلم "أوديسا الفضاء" الشهيرة للموسيقي شتراوس Richard Strauss بعنوان Zarathustra، (Fury, A. 2015) توسطت منصة العرض دائرة مضيئة باضاءة علوية توجي بأنها بوابة عبور لمركبة فضائية، والعرض يغلب عليه الاظلام الا من حلقات ضوئية متفرقة، الوجوه شاحبة لونها يميل الى الصفرة، والشعر قصير مستقيم وملصق بالرأس. كلها عوامل تدعم الفكرة الرئيسية بتكوين كائنات لا بشرية.



صورة (41) مشهد الختام/ صور (42) التصميم الختامي للعرض/ صورة (43) حلقات الضوء في الفيلم مصدر الاستلام.

للمخرج Peter Weir 1975. (Tomas, D. 2015) المجموعة الثانية لعارضات أسبويات يرتدين لون محايد باهت برسوم منقوشة وتطريزات ملونة، المجموعة الثالثة عارضات بملابس خضراء باهتة اللون وأغطية رأس من الأحمر والأبيض، مجموعة أخرى بملابس من اللون الأصفر وأغطية رأس مميزة لمنطقة أمريكا اللاتينية. يبدو بوضوح أن مكون قد رتب عارضاته في تصنيفات

Horses, Don't They? من اخراج Sydney Pollack عام 1969 وحاز على العديد من الجوائز، يحكي قصة مارثون للرقص أثناء فترة في تاريخ أمريكا تعرف ب (اليأس الكبير) بين عامي 1929 و1939 The Great Depression انهار فيها الاقتصاد الأمريكي بشكل كبير وزادت البطالة ومعدلات الانتحار والجوع والعنف. وعن تصميمات العرض فالجزء الأول منه تصميمات متألأة من الشيفون اللامع والجزء الثاني من الجينز والجيرسيه في اشارة لوفرة الطاقة بالجزء الأول ثم انهيارها بالجزء الثاني.

ثانياً: عناصر السينوغرافيا: قدم مكون تناول جديد لعرض غير مسبوق حيث تبدلت العارضات بالراقصات، صمم الراقصات المصمم الراقص Michael Clark. (Robert, O.B. 2009). بدأ العرض بقاعة خشبية الأرض يقف عليها أزواج من الراقصين، تحمل الفتيات تصميمات مكونة بينما الرجال يحملون أرقاما على ظهورهم، موسيقى الفيلم والاضاءة مسلطة على كل زوج، في مرحلة متقدمة تبادل الظهور زوجين أو اكثر، الدقيقة السابعة بدأ الراقصين يجرون حول مركز القاعة - كما بالفيلم تماما - مصاحب لذلك صوت معلق السباق.

13- وجهة الضوء خريف/ شتاء 2004 Pantheon Ad Lucem A/W 2004:

أولاً: المفهوم والموضة: عنوان العرض يعني في اتجاه الضوء أو Towards the Lights، في هذا العرض على عكس سابقه ذكر مكون أنه أراد أن يركز الانتباه على نقاء التصميمات وليس على أسلوب العرض، مصدر استلهام المجموعة والعرض أفلام الخيال العلمي المختصة بالفضاء مثل Close Encounters of the Third Kind 1977 وفيلم 2001: A Space Odyssey 1968. بدت العارضات في الملابس كأنهن كائنات مزدوجة الجنس من كوكب آخر. (Bethune, K. 2015) فستان تحت الضوء يحكي شخصية الأميرة "ليا" في فيلم جورج لوكاس Star Wars 1970 مع فساتين Medeleine Vionnet في الثلاثينيات ليجمع مكون بذلك بين المستقبل والماضي، التصميم الأخير تم تقديمه في

14- انها مجرد لعبة ربيع/ صيف 2005 It's Only A Game S/S 2005:

أولاً: المفهوم والموضة: ظهرت العارضات في شكل مجموعات متتالية، المجموعة الأولى لست عارضات شقراوات يرتدين تايورات على الطراز الادواردي Edwardian والهيئة مستلهمة من تلميذات المدرسة في مسلسل Picnic at Hanging Rock

اصطفت العارضات في صفوف متوازية حتى تبدلت الموسيقى باغنية بعنوان "Two Tribes" وهي اغنية سياسية. كما تحولت الأرضية بفعل الاضاءة العلوية الى رقعة شطرنج، بدأت العارضات يقمن بحركات لابدال امكانهن وأحيانا الغاء بعض العارضات وانسحابهن مما يوحي باقصاء المعارضين. (Fury, A. 2015) ذكر احد محلي الموسوعة أن رقعة الشطرنج حاكت تماما تلك التي ظهرت بفيلم Harry Potter and the Philosopher's Stone عام 2001 . (Knox, K. 2010)



صورة (44) من فيلم هاري بوتر / صورة (45) ختام عرض انها فقط لعبة.

ثانيا: سينوغرافيا العرض: العرض يتسم عموما بالكأبة، ليس فقط بسبب ألوان التصميمات وخاماتها مثل الريش الطبيعي، ولكن لما أقدم عليه مكوين من وضع نهاية للعرض هي الأولى في عروض الموسوعة، فالعرض منذ بدايته على منصة واسعة كعادة عروض مكوين وينتصفها هرم زجاجي ضخم، بعد نهاية العرض خفقت الاضاءة وظهرت العارضة Kate Moss بشكل أثيري داخل الهرم الزجاجي تؤدي عرض راقص بالتصوير البطيء في فستان من الشيفون، موسيقى الخلفية المصاحبة لعرض الهولوجرام من فيلم Schindler's List للموسيقي John Williams . (Bethune, K. 2015)

خاصة، مرة اخرى يتناول العنصرية بين الشرق والغرب، تضاد صارخ بين الشرق في صورة تصميم مطرز مستلهم من حضارة آسيا وآخر لتقافة الغرب مستلهم من زي قائد الدراجة النارية. (Anon. 2009)

ثانيا: سينوغرافيا العرض: بدا العرض في بدايته أكثر عروض مكوين نمطية ومشابهة للعروض التقليدية، الأرضية والخلفية باللون الأبيض، مع خروج العارضات واصطفافهن في شكل صفوف متوازية لاح أن مكوين يقدم عرضا مسرحيا وبأسلوب جديد هذه المرة. طوال العرض وموسيقى الخلفية ابقاعية عادية الى أن

15- أرامل كلودن خريف/ شتاء 2006 The Widows of Culloden 2006:

أولا: المفهوم والموضوعة: مصدر الهام المجموعة معركة كلودن Battle of Culloden عام 1746 ، والتي حاول فيها الاعتداء الانجليزي اخضاع اسكتلندا، ومجموعة التصميمات احياء لذكرى الأرامل الذين فقدوا أزواجهم في هذا الصراع الدموي. التصميمات لملايس أنيقة منمقة بدقة عالية، الكثير منها يتبع أسلوب العمل اليدوي المميز لصياغة الخامات عند مكوين حيث خامات ريش الطيور الطبيعي، والملاحظ ان استدعاء الماضي ومآسبه جاء أكثر هدوءا في هذا المجموعة عن مثيلتها السابقة (اغتصاب الاراضي المرتفعة).



صورة (46) عرض الهولوجرام في ختام عرض أرامل كلودن/ صور (47-48) من العرض.

ثريا ضخمة - نجفة - مدلاه من السقف تشبه أحد القطع الهامة في فيلم Stanley Kubrick بعنوان Barry Lyndon انتاج 1975، الموسيقى التصويرية للعرض قدمها العازفين بأنفسهم على منصة العرض وهي مماثلة لتلك المستخدمة في ذات الفيلم والقطعة بعنوان Dminor للموسيقي George Frederick Handel وهو ما يعرف بأوركسترا الغرفة. جاء تصفيف شعر العارضات بشكل أشعث هائش متماشي مع سير الأحداث في الفيلم. كما أن مصممة الماكياج Charlotte Tibur جعلت قاعدة الماكياج من اللون الأبيض وصبغت به الوجه والأذنين والرقبة محاكاة لما جاء في لوحات جويا.

16- رقصة ساراباند ربيع / صيف 2007 Sarabande S/S 2007:

أولا: المفهوم والموضوعة: مرة أخرى يقدم مكوين في حضور فلسفي الجمال الكامن في الموت وفي التحلل، جاءت التصميمات كمرثية للطبيعة، كما ذكر أحد المحللين ان زهور الريف الانجليزي كانت مصدر قوي لاستلهام المجموعة، وقد استشهد بلوحات البورتريه للفنان Francisco de Goya في تصميمات تشبه الفساتين القومية للمكسيك. (Galaeson, K. 2012)

ثانيا: سينوغرافيا العرض: البداية غريبة كعادة الكثير من عروض مكوين، حيث اعتلى منصة العرض مجموعة عازفين، توسطتهم



صور (50-49) العازفين والثريا الضخمة من عرض سارا باندا.

ايزابيلا بلو لإعادة صياغة ذاتها من خلال الملابس. ومن أبرز قطع العرض القبعة التي صممها Tracy من الفراشات، التي تشير في الثقافة اليابانية أن الفراشات تجسّد للأرواح.

ثانياً: سينوغرافيا العرض: خلفية العرض على شكل جناحين كبيرين، وظلا يومضان طوال العرض، ذكر أحد النقاد أن انارة الجناحين بشدة عالية في بداية العرض يوحي بتحية ايزابيلا بلو للجمهور، وان وميض الجناحين كان ينتقل من تشكيل جناح الصقر وشكل جناح الفراشة. (Cronberg, A.A. and others n.d) وبالنسبة للماكياج فقد تم نقل أجنحة الطيور من الملابس ومن خلفية العرض الى وجوه العارضات حيث رسمت الأجنحة على وجوههن ناقلة بذلك العارضات الى كائنات مهجنة مع الطيور.

17- مدام بلو ربيع/ صيف 2008 La Dame Bleue S/S 2008:

أولاً: المفهوم والموضحة: تعاون كل من مكوين وPhilip Treacy فيليب تراسي لتقديم عرضا واحدا يضم ابداعهما معا في عزاء ايزابيلا بلو وذلك عرفانا منهما لما قدمته من دعم قوي في بداية الحياة الاحترافية لكل منهما علما بان الأخير مصمم قبعات صاحب اعمال ابداعية. جاءت الدعوة تحوي رسم لبلو بجناحين كبيرين، تمتطي عربية صاعدة الى السماء ويجرها زوج من الخيول، ترتدي بلو فستان على شكل شبه المنحرف وحول رأسها غطاء على شكل هالة دائرية حوافها رؤوس الرماح السوداء - وهو تصميم لقبعة أرتنتها سابقا - قال النقاد أن التصميمات حملت صدى شغف



صورة (51) الدعوة/ صورة (52) خلفية الممشى/ صور (54-53) تصميمات وماكياج العرض.

فالتصميمات في الجزء الثاني من الأحمر والأبيض وتعكس هيئة الفخامة والرفاهية لحياة المهرجا - الأمير الهندي - أحد التصميمات مستلهم بشكل واضح مع صياغة مبتكرة من الساري الهندي، كما زين رؤوس العارضات حلي تحاكي حلي الرأس الهندية.

ثانياً: سينوغرافيا العرض: في الجزء الثاني تحولت الموسيقى من الابقاعي البسيط الى أغنية هندية بصوت أنثوي في الدقيقة الخامسة الى موسيقى ملكية مقطوعة لـ Mozart و Haydn. وعن الديكور فقد انتصف منصة العرض شجرة ضخمة تحاكي هيئتها شجر الدردار ملفوفة بالقماش استلهاما من اعمال الفنان البلغاري Christo الذي يلف الأشجار والأبنية بالأقمشة البيضاء في أعماله. (Bethune, K. 2015)

18- الفتاة التي عاشت داخل الشجرة خريف/ شتاء 2008 The Girl Who Lived in the Tree A/W 2008:

أولاً: المفهوم والموضحة: مستلهمة من قصص تراث الشرق القديمة عن فتاة كانت تعيش بشجرة، تركتها حيث التقت بالأمير وتزوجته وأصبحت الملكة. كما كان المحرك لموضوع الشجرة في الأساس هو شجرة الدردار ذات الـ 600 عام القائمة في حديقة منزل مكوين في جنوب إنجلترا Sussex. (Fury, A. 2015) الجزء الأول من العرض ملابس رومانسية الطابع باللون الأسود والشعر الأشعث، انتهى الجزء الأول بفستان من التل الأبيض مطرز على شكل طائري طاووس بوضع جانبي في اشارة الى طائر الهند القومي. والجزء الثاني التصميمات توحى بالجزء الثاني من القصة حيث تركت الفتاة الظلام وقابلت الأمير واستقبلتها الحشود بحفاوة،



صورة (55) من اعمال الفنان Christo/ صورة (56) مشهد العرض/ صور (58-57) يتضح الفرق بين الجزئين الأول والثاني من تصميمات المجموعة.

الأرض من مختلف الصخور كالرخام والمعادن كذلك الكريستال والأحجار الكريمة. من المميز والغريب أن تكوين خراج بنهاية هذا العرض مرتديا زي عروسة على شكل أرنب من شخصيات الرسوم المتحركة.

ثانيا: سينوغرافيا العرض: بدأ العرض بخلفية متحركة لكوكب الأرض في الفضاء، ثم اضاءة غامرة للمنصة لتظهر مجموعة حيوانات محنطة على جانبي بوابة دخول وخروج العارضات - مثل الفيل والزرافة والنمر والدب القطبي والحمار الوحشي - ، كما كانت تظهر بين فترة وأخرى شكل العين - مقلة العين تحديدا - تنظر في اتجاهات مختلفة. ردد تصفيف الشعر والماكياج روح الطبيعة والفطرة ، حيث خصلات الشعر الزاحفة على الوجه المجرد من أي ماكياج.



19- تميز طبيعي - انتقاء لا طبيعي ربيع/ صيف 2009 Natural

Distinction, Un-Natural Selection S/S:

أولا: المفهوم والموضة: لم يهدف تكوين من خلال هذه المجموعة الى الوعظ وانما توجيه رسالة مفادها (نحن نقتل هذا الكوكب بأطماعنا)، والعرض كما ذكر محلي الموضة وجاء على لسان تكوين يعد استجواب لتأثير البشرية على البيئة، عرض أحد وجوه الثورة الصناعية وتأثير طبيعة الانسان التدميرية. (Knox, K. 2010) تصميماته مستقاه كلها من شكل الحياه والموجودات على الأرض، فالجزء الأول من العرض الأقمشة مطبوعة على هيئة جلود الحيوانات كالنمور وكذلك المظهر السطحي للحشرات والفشريات البحرية، والجزء الثاني من العرض جاءت تكوينات الأرض هي البطل الحاضر فطباعة القماش على شكل تكوينات



صورة(59) مشهد العرض فيلم الخلفية والحيوانات المحنطة/ صورة(60) الطباعة الرقمية المضبوطة على القصات.

ملفت وجديد من أجل الترويج فهي - أي الموضة - في النهاية بضائع تخضع لكثير من معايير العمل التجاري حيث البيع والشراء والكسب والخسارة!

ثانيا: سينوغرافيا العرض: على منصة من المرايا المتصدعة - في اشارة الى انهيار الاقتصاد الذي تبع أزمة 2008 الاقتصادية - وفي منتصفها مستودع ضخم من المهملات - اجزاء من حطام سيارات، عجلات عربيات الخيول، الثريا الضخمة المستخدمة في أحد عروضه السابقة، شاشات تليفزيون قديمة، أنبوب غسالات ملابس، أغذية بالوعات وغيرها - الماكياج للفنان Peter Philips البلجيكي مستلهم من فيلم Terry Giliam's Barzil انتاج 1985 والتي أجرت فيها أحد الشخصيات جراحة تجميلية لتبدو على الهيئة التي ظهرت بها العارضات حيث الشفاه الضخمة، أحمر الشفاه المستخدم في هذا العرض بالذات استوقف نقاد الموضة البعض أرجعه للفيلم كما ذكرت او لأعمال الفنان Leigh Bowery، البعض رآه استلهام من شكل المهرجين وخاصة أن المغزى ساخر، والبعض الآخر رآه رمز جنسي لنقد الموضة أيضا وأخرين رأوه رمز للتجمل والتفتت بالأقنعة حيث أن أحمر الشفاه هو أكثر أدوات الماكياج استخداما وأكثرها ظهورا (Bethune, K. 2015). كما قدم مصمم القبعات المبدع Philip Treacy قبعات على شكل الأغراض المنزلية بما فيها أكياس القمامة والمعلبات الفارغة والعجلات اشارة منه الى ما هو متوقع كموضة للقرن الواحد والعشرين.

20- بوق الوفرة خريف/ شتاء 2009 The Horn of Plenty

2009:

أولا: المفهوم والموضة: بهذا العرض شديد التميز شوه تكوين او ان صح التعبير سخر من أيقونات التصميم في تاريخ الموضة بطريقته الخاصة، بعيدا عن الحنين للماضي أو استدعاء الماضي، جاء مفهوم تكوين لبعث الروح فيما مضى، ناقدا للموضة واساليب تقديمها وصيت مقدميها ومروجيها، حيث تصميمات مشابهة لما قدمته أكبر بيوت الموضة العالمية - Chanel- Dior - Givenchy، وحركات العارضات التي يعرفها محترفي ومتابعي تاريخ الموضة المعاصر حيث عرف عن بعض العارضات بعض الحركات المتميزة، لتأتي عارضات تكوين في هذا العرض ساخرات منهن ومن أوضاعهن المشهورات بها. عرضا سجل عنوانه في تاريخ الموضة المعاصر عن استحقاق، تسائل عن أكوام الملابس التي تكتظ بها خزانات الملابس حيث أكوام الخردة في منتصف منصة العرض. أما عن الموضة التي صممها فقد جمع تكوين في هذا العرض بين الرفاهية والفخامة من ناحية مع العناصر الحقيبة من ناحية أخرى فأحد التصميمات لمعطف من أكياس القمامة السوداء وفتستان آخر من ريش البط الأسود باسم "البجعة السوداء"، مظهر العارضات ما بين المخيف وبين الهزلي. لم تخلو التصميمات من مسحة ضمنية ذات أبعاد سياسية. استخدم تكوين شكل الغراب ونقش الـ houndstooth بحجم ضخم محرف لم يسبق صياغته بهذه الطريقة من قبل، المقصود هو نقد لحقيقة مخفية في عمل مصمم الموضة بالزام نظام الموضة لا ابتكار ما هو



صورة(61)من اعمال Bowery صورة(62) الماكياج وغطاء الرأس صورة(63) مشهد الختام الخردة في المنتصف.

الكاميرا، يتحركا على قضبان ويتحركان بطول المشى، ينقلان تفاصيل التصميمات وأوجه المشاهدين. ولأول مرة أيضا وبالتعاون مع المصور Nick Knight تم نقل العرض مباشرة من خلال شبكة الانترنت مقدما حوارا تفاعليا بين الموضة والتكنولوجيا، وهو أسلوب جديد يطلق عليه multi-media presentation لم يسبق تكوين أحدا في تطبيقه في عالم الموضة. في الدقيقة الثامنة امرأة مستلقاه على ظهرها في الماء وجسدها يهبط ويرتفع يصاحب ذلك مؤثرات صوتية لصوت التنفس ثم تداخلات خطية توحى بالتغير الجيني ثم سلوبيت لامرأة تحرك أربعة أذرع. أكد الماكياج مفهوم التصميمات والعرض حيث تمت اضافة أجزاء صناعية الى وجوه العارضات لتعزيز فكرة التكيف البيولوجي والتحول التطوري وتغير الملامح، ومحاكاة التحول من جنس الى آخر، الماكياج Peter Philips موه الحواجب وأخفاها تقريبا وأضاف للوجنات مادة MAC بيجامنت بودر قطع اضافية على الوجه وعظام الحاجب لتعيد صياغة الوجه في زوايا واضحة. (McQueen, L.A. 2014) تم جمع الشعر فوق الرأس في شكل بروزين كبيرين على يد المصنف Gluido Palau. تم تصميم أذنية طول الكعب يصل الى 25سم، تصميمات من الطباعة الثلاثية. استلهم تكوين بعضها من أعمال H.R.Giger لتبدو في مظهر حرشفي متميز، وقد تمت معالجة أمر التشريح الطبيعي للقدم بذكاء، فتصميمات الأذنية لأن يتم دراستها على أنها نموذج فذ في التصميم التطبيقي الغرائبي. (Harris, J. 2013)

21- بلاتوه أتلانتس (نظرية أتلانتس للفيلسوف بلاتوه) ربيع/ صيف 2010: Plato's Atlantis 2010
أولا: المفهوم والموضحة: قدم بلاتوه أتلانتس أحد الفلاسفة الأغريق معتقد لجزيرة سكنها اهل حضارة عريقة غرقت في البحر سميت على اسمه "جزيرة اتلانتس"، وفي عودة الى أكثر منابع الهام تكوين وهي الطبيعة، واستنادا الى نظرية دارون عن النشوء والارتقاء في القرن التاسع عشر والتي دمجها تكوين مع ظاهرة الاحتباس الحراري الواقعة في القرن الواحد والعشرين، في ربط رشيقي بين الجزيرة الغارقة وبين دارون والتطور وبين الاحتباس الحراري وانصهار قمم الجليد في القطب الشمالي، وبالتالي تغطية الأرض تماما بالماء، جاءت نبوءة تكوين للغد القادم في تصور خيالي لتطور البشر الى كائنات بشرية بحرية. حول تكوين عارضاته الى صورة كائنات ثنائية الجنس لا آدمية، أقرب ما تكون الى الهجين بين الإنسان والحيوان والكائنات الفضائية، يرتدين تصميمات مطبوعة رقميا كل طباعة لتصميم واحد تحديدا وليس قماشيا يتم التنفيذ من خلاله - اسلوب جديد اتبعه المصمم - والصور لأشكال الحياة على الأرض وانتقالها الى تحت الماء. نقوش مموهة وتونات من البني والأخضر وخليط من ألوان أخرى تعكس المظهر السطحي للبرمائيات، وتصميمات أخرى تعكس صورة كائنات المحيط مثل القناديل وسمك الراي اللاسع. (Harris, J. 2013)
ثانيا: سينوغرافيا العرض: بدأ العرض بفيلم متحرك في الخلفية لامرأة ملقاه على الرمال، ثم تصوير فني لشكل ثعابين متداخلة، وعلى مشى العرض ولأول مرة ذراعان أوتوماتيكيان يحملان



الصورة (64) منصة العرض يعلوها الكاميرتين المتحركتين/ صورة (65) أحد اعمال Giger كمصدر استلهام لمكوين/ صورة (66) من تصميمات العرض يظهر القماش مطبوع رقميا بالمظهر السطحي للكائنات الحية.



الصورة (67) من شخصيات الفيلم مصدر الهام مصمم الماكياج/ الصور (68-69) يظهر الماكياج وتصنيف الشعر/ صور (70-71) تصميم غير مسبوق لأذنية تكوين في هذا العرض.

الناس، فهي مشكلتهم هم" هكذا علق بعد عرضه بعنوان Dante خريف/ شتاء 1996 (Fury, A. 2015). بالاطلاع وجدت الباحثة أن نقاد الموضة يطلقون الكثير من الصفات على عروض تكوين ولكن الصفة التي اتفق عليها الجميع هي "مسرحي" والغريب أن المصمم نفسه أعرب عن عدم ميله للمسرح كفن. (Willcox, W. 2015) انه يمتنع الموضة في ميل فعلي للاستعراض، دافعا العناصر في اتجاه فن الأداء السينما- الرقص - السيرك ويصهرهم جميعا في عروض المرة الواحدة.

كما استعاد تكوين احداثا تاريخية كمرجعيات في عروضه، أو ظاهرة عرفت بها فترة تاريخية ما مثال ذلك ظهور الأشباح في العصر الفيكتوري - معتقد راسخ بين أفراد المجتمع الإنجليزي ذلك الوقت - كذلك مارثون الرقص فترة الاحباط الكبير، قدم تصميماته

ثانيا: تحليل اندماج تصميم الموضة مع عناصر سينوغرافيا العرض للتعبير معا عن المفهوم أو الالهام.

"لا يجب أن يطغى العرض على الملابس، والعكس بالعكس" على لسان تكوين موضحا أسلوبه في العرض، (Willcox, W. 2015) ويضيف أحد النقاد أن أهم ما يجمل العرض هو الملابس ذاتها في اشارة لأهمية التصميم بالدرجة الأولى وأن العرض ما هو الا الأسلوب الذي تقدم به هذه الملابس. كل موسم قدمه تكوين كانت التصميمات هي القلب والروح للقصّة، والعروض هي وسيلة المصمم ليحكى القصة بشكل أكبر. منذ عروضه الأولى في لندن ومكوين يرفع تأثير تصميماته من خلال اسلوب تقديمها، فالاسلوب المسرحي الذي تتمتع به عروضه بدأ منذ أول عرض له بلندن ولم يتركه لعرض واحد. يقول تكوين "اذا كانت عروضي تصدم

مكونين يحضر كل البروفات تقريبا، لقد شاركني كل شيء تقريبا بنسبة 100% (Fury, A. 2015) كما انه أتبع نهجا جديدا في فصل عارضاته عن الجمهور، في عرض *The Overlook* وعرض *Voss* حاصر مكونين منصبة العرض داخل تكوين مغلق، مانعا التواصل معهم بأي طريقة بل ان الزجاج لم يكن شفافا من الداخل بل عاكسا للعارضات. كما أن الباحثة وجدت أن مكونين كان يختار عارضاته بنفسه كأى مخرج يبحث عن أفضل تجسيد لشخصياته، تقول *Jess Hallett* والتي عملت مع مكونين منذ عام 2003 كمنسق لعارضاته "دائما ما كانت هنالك فكرة محددة تماما عما يريد، وكيف أراد عرضه، في عرض *Deliverance* دعى فتاة رآها في الطريق لتقديم عرضه في ذلك الوقت لأنها كانت تمتلك وجهها يوحى بفترة الثلاثينيات" (Knox, K. 2010) نستنتج ان مكونين كان دائما مشغولا بتصميماته وعروض التصميمات.

من خلال تصميماته وعروضه كانت يقدم نقدا للعالم الدائر من حولنا، فمثلا عرضه *The Horn of Plenty* قدمت العارضات تصميمات مكونين المستلهمة من اعمال علامات تجارية كبيرة مثل *ديور* و*بلانسيجا* في ذات الوقت أعطية رأس من الفوارغ ومهملات المنزل، لفئة لاذعة في مجال صناعة الموضة أن يسترجع اعمال الآخرين بهذا الشكل الناقد الساخر ويعيد تقديمها على أنها أعماله الشخصية، أدان الموضة والملابس وشبهها بكومة الخردة بعد الاستخدام، ونقد صفة الموضة الشره للجديد.

وكما تكون طبيعة الحال ان يضع المصمم تصميماته اولا ثم يبحث في أسلوب عرضها فعل مكونين، الا أنه كان احيانا يرى طريقة العرض في مخيلته ويبحث بعد ذلك عن الفكرة والتصميمات التي يقدمها من خلالها، يقول *Joseph Bennett* "في عرض *It's Only a Game* لقد كانت فكرة لي - لي هم الاسم الأول لمكونين - بنسبة 100%، لقد قال اني أريد أن أقدم عرض شطرنج، أريد أن يتحرك البيدق الى الملك، وأن أصمم كل قطعة من الملابس بناء على ذلك" (Fury, A. 2015) بالفعل تم تصميم الملابس وتحركت العارضات كما أراد.

يسلط *Hallett* الضوء على السبب الرئيسي لمسرحة عروض مكونين من وجهة نظره قائلا "قصص الحكايات هو ماأحبنا جميعا ونحن صغار، وبهذا الشكل خططنا لكل عرض، لم نريد أبهار الصحافة بل أردنا عرضا على شكل قصة تحكى او صورة ترمز، انه اتجاه مكونين كما فعلت *Vivienne Westwood* وكما فعل *John Galliano* فكلاهما يقدم ملابس وعروض لي طرح فكرة ما" (Tomas, D. 2015) وحقيقة وانصافا لمكونين فقد أطلعت الباحثة تقريبا على كل عروض *فيفيان ويستود* وعروض *جوليانو* الا أنها كانت تحمل بعض الدراماتيكية والتميز عن الأسلوب النمطي ولكنها لم ترقى للابهار والتعبيرية الذي أحدثه مكونين والبيصمات القوية التي يرجع الفضل فيها اليه في أنه أول من أضافها الى عروض الموضة، عارضات يخضن في الماء ومرة أخرى معلقات، حلقة نار وأذرع باتقة للون مباشرة على الملابس، عرض شبحي بواسطة الهولوجرام وتساقط المطر وسقوط الثلوج أثناء العرض، كلها وزيادة لم يسبق مكونين أحدا لطحها في عالم عروض الموضة.

تقول *Sarah Burton* المدير الابداعي لعلامة مكونين حاليا وسابقا كانت احدي مساعديه "ان العروض هي توثيق للفترة التاريخية التي يعيشها المصمم، والأحداث وكيف تفاعل معها المصمم *The shows are kind of autobiographical* كما تضيف عن المصمم "الشيء الذي يذكر لمكونين هو الوضوح، وضوح الرؤية تماما في كل شيء". لقد تكلف مكونين الكثير من الوقت والجهد والمال لعرض أعماله بهذا الأسلوب المسرحي، رهن 51% من أعماله لشركة *Gucci Group* عام 2000، هكذا المبدع لا يرى الا ابداعه كيف يقدمه مهما كلفه الأمر. يذكر أحد نقاد الموضة عن عروض مكونين أن النساء عندما يشاهدن عارضات مكونين لا يردن الملابس ليرتدينها، ان التركيز منصب على ما

المستلهمة من تاريخ الانسانية على الأرض ولكن بأسلوب عصري. ويرى محلل آخر أن حياة مكونين في لندن وجدت انعكاس لها من خلال المشاهد المسرحية التي قدمها، وبالأخص الموسيقى والأفلام والمتاحف. (Deniau, A. 2012) كما أن مكونين زج بابداع الكثير من مخرجي السينما الى منصات عروضه وبالأخص أفلام الرعب والصراع النفسي كذلك أفلام المستقبل والخيال العلمي، استدعى كبار المخرجين واعاد صياغة بعض من نماذج لعلامات سينمائية لا تنسى في تاريخ السينما العالمية.

يقول مكونين "غالبا ما يحدث تواصل من خلال وسائل التسلية كالأفلام والموسيقى، الموضة أيضا جزء من ذلك، اذا صدقنا ذلك أم لم نصدق فان عروض الموضة هي لون من ألوان التسلية كذلك" (Fury, A. 2015). كما ان مكونين أضاف الكثير من البيصمات الغير مسبوقه في أسلوب عرض الموضة، فعلى سبيل المثال أفلام الفيديو في خلفية العرض مثل عرض *Ireere* عندما أخرج له *John Maybury* بانوراما سينمائية للحياة تحت الماء. وكذلك المصور *Nike Knight* عندما ابدع في في فيلم فني لثعابين تتلوى في خلفية العرض في آخر عروضه حيا *Plato's Atlantes*. (Fury, A. 2015)

ان الدراما بمعناها المعهود من نص وحوار مثلت جزء صغير من عروض مكونين، ولكن عناصر السينوغرافيا المسرحية تواجبت بشكل كبير، حيث الموسيقى والرقص والحركة والمؤثرات المسرحية أيضا، كذلك جاء تصميمه للأقنعة والماكياج وقطع مكملات الملابس من حلي وغيرها، أخذت نفس روح العرض، جميعهم لعرض المرة الواحدة، والهدف هم الابهار الأول واطلاق الرسالة بما تحمله من نصوص ابداعية وتعبيرية في فضاء الوجود صارخة ومؤكدة وجودها في وجه الحضور والعالم اجمع. يرى ناقد آخر أن استخدام مكونين لماكياج شبيها بالأقنعة أضفى تشخيص درامي لعارضاته، فالأقنعة اعطت دلالات للمشاهد كما أنها أضف شخصيات جديدة للعرض. يقول أحد نقاد الموضة "نهاية القول أن عروض مكونين سعت دوما باتجاه نفس الهدف: ان تقول شيئا دون كلمة واحدة". (Knox, K. 2010)

كتب *Patty Hunthington* نقلا عن *Simon Kenny* شريكه في عرض *Dame La Bleue* "اسبوع من التركيب والتشييد، شهر من الاعداد، اسبوعين لشراء الأغراض، 15 دقيقة عرض، ثلاث ساعات بعدها" فقد قام *Ken* بانشاء خلفية معدنية ضخمة تضم 400 لمبة LED لتضيء في تتابع مبرمج مصورة اندماج بين جناحي الصقر والفراشة. لقد جمع مكونين مجموعة من أصحاب التخصصات المختلفة لتتعاون معه في انجاز عروضه واحداث التأثيرات الغير تقليدية التي أرادها، يقول *Sam Gainsbury* "مكونين أحب تعدد العناصر لصناعة الفيلم، وهو ما رآه مماثلا أيضا لصناعة عرض الموضة" (Willcox, W. 2015). لذلك نجد ان مكونين تعامل مع بعض الشركاء من خارج ميدان الموضة، أطلعت الباحثة على بعض اعمالهم التي انجزوها بعيدا عن عروض مكونين لتجد بالفعل أشخاص أصحاب بصمات رائعة كل في تخصصه، منهم على سبيل المثال في اخراج العروض *Joseph Bennet* و*Michael Howells* ومخرج الاضاءة *Daniel Landin* ومصمم الموسيقى *John Gosling* ومصمم الرقصات *Les Child* و*Michael Clark* وفنان المناظر *Simon Kenny* بالإضافة الى مصممي الماكياج ومصمفي الشعر المتميزين لكل عرض. (Fury, A. 2015)

يقول أحد مصممي الحلي ومكملات الملابس لعروض مكونين *Shaun Leane* والذي عمل مع مكونين منذ اول عرض له 1995 وحتى العرض الأخير 2010 عن المصمم "انه مايسترو، انه على دراية كبيرة كيف يخرج الأفضل عند كل منا" (Robert, O.B. 2009) كان المصمم بمثابة المخرج الذي يدير فريقه، متحكما تماما بكل ما يحدث ويخطط له، ويضيف مصمم الرقصات *Sam Gainsbury* مصمم الرقصات "عندما عملت معه، كان

- ايشو-2000: الالهام من أساطير القبائل الأفريقية، اتخذت التصميمات ومكملات الملابس الخامات الأفريقية آداه لها حيث الشعر ولطخات الطين والأصباغ الملونة، تخلل العرض قرع الطبول المميزة لأداء الطقوس للمعبودات الأفريقية.

- عين-2000: الالهام فترة الاندماج بين حضارتي الشرق والغرب وقت الحروب الصليبية، خاضت العارضات في ماء ملون بالأسود رمزا عن بترول دول الخليج العربي، برزت اوتاد غليظة مدببة من الممشى وأكملت العارضات تقديم التصميمات معلقات في الهواء كالأشباح الطائرة.

- فوس - 2001: مستلهما من احد الأفلام قدم فكرة السجن والجنون، تصميماته أحتفلت بالطبيعة حيث كثر استخدام الريش الحقيقي والطيور المحنطة، كثير من النقاد أعده العرض الأكثر ابهارة لمكوين حيث انتهى العرض بسقوط لوحات عاكسة لجدار صندوق مغلق منتصف المنصة ليعرض امرأة ممثلة عارية في هيئة تحاكي أحد الأعمال الفنية السورية.

- الأبرر-2003: التصميمات مستوحاة من قصة فيلم The Mission، استخدم الخلفية كشاشة لعرض فيلم فيديو متحرك، العرض الأول الذي يدمج فن الفيديو مع الموضة.

- سكاترز-2003: المفهوم والتصميمات تأثرا بثقافة الشرق الأقصى، علق نفق زجاجي شفاف بواسطة سقالات، عبرت العارضات من خلاله، أحدهن فتح بارشوت كبير ورائها ليملى فراغ النفق بالكامل.

- الخلاص - 2004: التصميمات والعرض مستلهم بالكامل من فيلم راقصين وراقصات، المفهوم هو الرقص حتى الموت.

- وجهة الضوء-2004: التصميمات والعرض مستلهمان من أفلام الخيال العلمي المرتبطة بالفضاء، قام بتوظيف الضوء في حلقات ضوئية مفرغة وسط ظلام قاعة العرض كأنها بوابات لمركبات فضائية.

- انها مجرد لعبة -2005: المفهوم هو فكرة الصراع الدائر والانتصار والهزيمة، التصميمات مستلهمة من ثقافة الشرق الأقصى والغرب، العرض يحاكي رقعة الشطرنج شكلا وأداء.

- أرامل كلودن -2006: الالهام معركة كلودن الشهيرة حيث الأعداء الانجليزي على الأراضي والمجتمع الاسكتلندي، قدم خاتمة مبهرة حيث عرض الهولوجرام الأول على منصة عرض موضة داخل مثلث زجاجي انتصف منصة العرض.

- رقصة سارا باندا-2007: تأثر كعادته بأحد الأفلام، وقدم العرض بصورة محاكية لأوركسترا الغرفة، فعازفي الموسيقى المصاحبة للعرض بالفعل يعتلون وينتصفون المنصة، والعارضات تتوالى ويلتفن حولهم.

- مدام بلو-2008: التصميمات والعرض في عزاء ايزابيلا بلو أول من دعم مكون في تأسيس علامته التجارية الخاصة، خلفية العرض لمبات فلورسنت تضيئ بالتتابع على هيئة بين جناحي الصقر والفراسة.

- الفتاة التي عاشت في الشجرة - 2008: الالهام من أساطير الشرق الأقصى، المنصة يتوسطها شجرة دردار مغطاة بالقماش الأبيض الذي بدوره يفتش منصة العرض بالكامل.

- تميز طبيعي/انتقاء لا طبيعي -2009: المفهوم هو ما جنته الحضارات البشرية وبالأخص الثورة الصناعية وتأثيرها على الطبيعة البكر، التصميمات بالكامل مستلهمة من الطبيعة الحية وهو الجزء الأول من المجموعة والجزء الثاني مستلهم من الطبيعة الصامتة كالجبال. وضع على منصة العرض مجموعة حيوانات محنطة لتعبر العارضات بينهم دخولا وخروجا.

- بوق الوفرة -2009: السخرية من نظام الموضة، بذخ الموضة وشراستها للجديد وللاستهلاك، انتصف منصة العرض مجموعة خردة بما فيها خردة استهلاك مكون نفسه مثل الثريا - النجفة - الصخمة بطلة الديكور في عرض سارا باندا.

سوف يحدث لهذه العارضة بعد ذلك! (Willcox, W. 2015) تشبيه أراه صادقا وبليغا، لم يكن يعرض لبيع كان يعرض ليقول. "إذا كان بمقدور مكون ان يقلب النظام - يقصد نظام الموضة - فقد فعل" ما ذكره Simon Costin وأضاف ان هذه هي جذور عبقرية المصمم. يقول آخر أن مكون أراد أن يحرك الناس، سواء أحبوا ذلك ام كرهوه، أنه أرادك أن تشعر بشيء ما وهذا هو ما صنعت عروضة. (Willcox, W. 2015) ان مكون لم يهدف لدفع حدوده الشخصية هو فقط، بل أيضا حدود مشاهدي العرض، فكان مؤمنا بأن الموضة لها القدرة على أن تحول كلا من اتجاهات الأفراد والمجتمع على السواء، تتفق الباحثة معه تماما.

النتائج: Results

قامت الباحثة في الدراسة الحالية بتحليل عروض الكسندر مكون على شقين، الأول: تحليل مفصل لـ 21 عرضا من أكثر العروض تميزا، بحيث تناولت في تحليل كل عرض المفهوم ومصدر الاستلهام لمجموعة التصميمات، وكيف وظف المصمم عناصر السينوغرافيا المسرحية من اضاءة وديكور وماكياج وأداء حركي بالتوافق مع تصميمات الملابس والحلي لتكتمل الصورة الابداعية للعرض، والشق الثاني: عرض ما ذكره مكون على لسانه وكما جاء بنقد متخصصي الموضة ومحلليها وكما شاهدت الباحثة من اتجاه المصمم في اخراج عروض تصميماته. كل هذا من اجل تحقيق هدف البحث الأساسي في الاقتراب من نموذج ابداعي لعروض الموضة والتعرف على المفاهيم والأسلوب المتبع لاجراغ العروض كما نشاهدها على شبكة الانترنت. وفي النقاط الآتية نستعرض أهم وأبرز ما تم تقديمه في كل عرض بالدراسة.

- اغتصاب الأراضي المرتفعة -1995: مصدر الالهام اجتياح الانجليز للأراضي الاسكتلندية، قدم ملابس ممزقة توحى بالرفض والازدراء لما أقدم عليه المعتدي، أكد المفهوم الاضاءة البنفسجية والأداء الحركي للعارضات واستخدامه لزهور الهيدر ذات العلاقة بالتاريخ الاسكتلندي.

- دمية بليمير-1997: مصدر الالهام أعمال السوريلي Bellmer، جاءت هيئة العارضات في بعض التصميمات بهيئة سوريلية وبالأخص العارضة المقيدة في هيكل معدني مربع من الكوعين والركبتين، أهم ما ميز العرض حوض العارضات في الماء.

- جوان -1998: المفهوم هو فكرة الاستشهاد واضطهاد الأبرياء من أمثال Joan of Arc، أغلب التصميمات بالأحمر والأسود كرمز للظلم والقتل واستباحة دماء الأبرياء، الختام كان صادما في هذا العرض حيث اشتعلت حلقة نار حول العارضة.

- لا مسمى -1998: تناول مكون فكرة التهجين والتحول البيولوجي، وقدم من خلال التصميمات ومكملات الملابس انصهار بين الانسان والحيوان، أول مرة نرى الأمطار الصناعية تهطل على العارضات وقت تقديم التصميمات لتلتصق الملابس بأجسادهن ويسيل الماكياج على وجوههن.

رقم(13)-1999: العرض الثالث عشر لمكون وقدم فيه ملابس بتقنيات العصر الفيكتوري المتقنة من الحرفية اليدوية، وضع المصمم عارضاته على قواعد دائرية دوارة، كما قدم عارضة من أبطال الأولمبياد للعدو من ذوي الاحتياجات الخاصة على أرجل خشبية، ختم العرض بمغزلة ذراعيين أليين من أذرع تلوين السيارات لشركة فيات في حوار حركي مع العارضة، ثم رش فستانها القطني الأبيض بالأصفر والأسود، مجسدا لتفاعل الانسان والآلة.

- الاطلالة -1999: الاستلهام من فيلم الرعب النفسي The Shining، التصميمات تجسد الفخامة وتوظيف مكون للفراء الطبيعي في تصميمات غاية العصرية والأناقة، قدم العرض في غرفة زجاجية مغلقة تتساقط فيها الثلوج وتهب الرياح على أرضية تلجية ووسط جذوع الأشجار الجافة وبخلفية صوت الرعد وومضات البرق.

- عناصر السينوغرافيا فيها بشكل ابداعي.
- 2- عقد ورش عمل مشتركة بين الطلاب من التخصصات المختلفة للتدريب على التخطيط لعروض موضة غير تقليدية.
- 3- التواصل مع وسائل الاعلام لتعريف المجتمع العربي بهذه العروض ونشر هذه الثقافة، والخروج بالمستهلك العربي من التناول اللاواعي للموضة الى مستوى أكثر وعيا للتصميمات الملابس والمفاهيم أو مصادر الالهام للمصممين من وراء تصميماتهم وعروضهم حيث يتناول كثير من أفراد عامة المجتمع التصميمات وعروضها بالسخرية عن جهل بما وراء ذلك.
- 4- دعم المبدعين من قبل الجهات الأكاديمية والدعم المالي برعاية رجال الأعمال بهدف اشراك مصممي مصر في الحراك الفني المعاصر عالميا.
- 5- متابعة البحث لكل تقديم غير نمطي للموضة بالتوازي مع ما هو موجود بالفعل من انتاج الموضة الاستهلاكية، وبالأخص أعمال المصممين المجددين أمثال مكوين، التصميمات التي قدمها والمفهوم من ورائها وتقنيات التنفيذ، فالبحث الحالي لا يكفي لذكر كل ما أدخله مكوين في عالم الموضة.
- 6- انشاء مجلس موضة مصري يقوم عليه أصحاب العلامات التجارية والأكاديميين وأصحاب المصانع.
- 7- التأسيس لأسبوع موضة مصري يقدم بشكل دوري عرضين سنويا، يتم من خلاله اشراك الجهات الأكاديمية المتخصصة.

المراجع: Reverences

1. - العبودي، ج. ج. (2016). "السينوغرافيا: المفهوم، العناصر، الجماليات". مكتبة عدنان للنشر والتوزيع والطباعة بغداد.
2. - البيلي، ص. (2016، ديسمبر 27). المسرح نيوز. Retrieved from: almasr7news.com/archives/8072
3. "Alexander McQueen". Wikipedia.(n.d). Retrieved from: https://en.wikipedia.org/wiki/Alexander_McQueen
4. Anon. (2009). "Futuristic Faces". Vouge online. Retrieved from: <http://www.vouge.co.uk/beauty/2009/10/07/peter-philips-alexander-mcqueen-backstage-beauty-paris-fashion-week-ss10>
5. Bethune, K. (2015). Encyclopedia of collections. In Wilcox, W. Alexander McQueen. V&A Publishing. London.
6. Cartner-Morley, J. (2005, September19). Boy done good. The Guardian. London. Retrieved 2015, July27.
7. Cronberg, A.A. Astrova, A.& Evans, C. (n.d) "Specters of the past". Vestoi. The Journal Of Sartorial Matters. On Fashion and Magic. Second Issue
8. Deniau, A. (2012). "love Looks Not With the Eyes: Thirteen Years With Alexander McQueen". Harry, N. Abrams
9. -Evans, C. (2003). "Fashion at The Edge: Spectacle, Modernity and Deathliness". Newhaven CT. London
10. Fury, A. (2015). Show and Tell. In Wilcox, W. Alexander McQueen. V&A Publishing. London.

- بلاتوه اتلاننتس - 2010: عرضه الأخير في حياته، الفكرة علمية خيالية التحول الجيني للبشر نتيجة ذوبان القمم الجليدية على أثر الاحتباس الحراري في القطبين وتحول الأرض لكوكب مائي، نظرية دارون في الارتقاء، حول عارضاته لمخلوقات أرضية بحرية فضائية، تم نقل العرض مباشرة عالميا من خلال التصوير المباشر بواسطة كاميرتين فوق منصة العرض متحركتين على قضبان.

المصمم المتفرد في اضافة بصمات جديدة في شكل الموضة، حيث قصات جديدة وصياغات ابتدعها حتى في فكرة الباترون أو النموذج نفسه، ومتفردا أيضا في تعامله مع الخامات مثلا حين لطخ الملابس بالطمي الحقيقي وقام باضافة الطيور المحنطة لملابسه، تفرد في كل ما خص تصميم ملابسه باترون وخامة ومكلمات تمت اضافتها لملابسه، لتأتي عروضه المبهره وتكتمل صورة من الابهار والتعبيرية الى حد لم يبلغه أي مصمم موضة قبل مكوين ولأن، مصمما فذا، تراه الباحثة بشكل شخصي أنه امتلى بالكثير، الكثير من التجارب والكثير من الخبرات الفنية والكثير من المعاني وأحيانا الألام أيضا، كل ما فعله بمنتهى الجراءة أنه لم يخشى النقد، لم يخشى كونه الأول، بل أعطى للنقاد مادة يتحدثون عنها ويحلونها بين مؤيد وبين رافض، لم يستوقفه التخوف من آراء الآخرين، نعم لم يستوقفه الآخر، بل قدم للجميع ما أراد أن يقوله، وبمنتهى القوة، قام بصهر عناصر سينوغرافيا المسرح المتعارف عليها من ديكور واضاءة وماكياج وآداء حركي وتصميمات ملابسه أيضا ليقدم قصة أو حكاية أو عرضا فنيا شبيها بعروض المسرح والسينما، الذكاء الأكبر أن لا تغطي كل هذه العناصر على بطل العرض الأول، ليس نسا مسرحيا هنا، انها تصميمات المبدع لي الكسندر مكوين، فجاؤ العرض ليؤكد هوية تصميمات الملابس، أكد وأبرز المفهوم الذي تناوله في تصميماته أو مصدر الهامه، دون أن يغطي على الملابس أو أن يهمشها في العرض. ان مصمم الموضة والأزياء الكسندر مكوين هو مصمم صاحب بصمة وتأثير في تاريخ الموضة المعاصر تصميميا وعرضا.

الخلاصة: Conclusion

لعرض الموضة عناصر متعددة تجتمع في توافق مدروس لصنع عرض فني متكامل، بطله الأول هو تصميمات الموضة، الا أن كل عنصر من عناصر العرض يمكن بعث الحياة فيه عند التوظيف بشكل ابداعي وأسلوب لا تقليدي، الملابس ليست معلقة داخل خزانات الملابس كما انها ليست على أجسام صناعية داخل نافذة عرض زجاجية، وليست على جسد بشري في صورة مطبوعة أو عبرة شاشة، في عرض الموضة الملابس على أجساد حية، أجساد تؤدي أداء حي حقيقي في أجواء معينة يراه مشاهدين متواجدين بالفعل، اذن فعناصر السينوغرافيا المسرحية متواجدة بالفعل، الا ان البطل الأول هنا ليس النص الدرامي وانما مجموعة التصميمات، والتي تتكامل بدورها مع الماكياج وتصفيف الشعر والحلي والمكلمات الأخرى بين وحدات ديكور واضاءة مسلطة على المنصة بما تحمل، على خلفية موسيقية أو مؤثرات صوتية، أجواء مسرحية وأدوات يجب أن يمسك بزمامها مصمم الموضة بشكل واع، مسخرا كل هذه الأدوات لخدمة العرض، أقل ما يمكن هو ابراز مصدر الهام المصمم أو تأكيد المفهوم الذي يتناوله، مثل هذا التوظيف ينقل العرض بالكامل لمستوى أرفع من الاستمتاع والاستيعاب والتأثر. مكوين فعل ذلك ببراعة تحسب له في تاريخ الموضة المعاصر. قدم البحث الحالي توضيحا لأعمال مصمم موضة أكثر ما وصفت به أعماله أنها Controversial أي مثيرة للجدل، وأكثر ما عرف عن عروضه أنها Theatrical أي مسرحية.

التوصيات: Recommendations

- 1- تقييم انتاج الطلاب وخاصة في السنوات النهائية بأقسام الموضة في الكليات والمعاهد في صورة عروض موضة فنية يتم توظيف

- Retrieved from:
<http://www.dailymail.co.uk/femail/article-1250252/Alexander-McQueen-A-life-fashion.html>
19. Robert, O.B. (2009). *Style City: How London became a Fashion Capital*. Frances Lincoln. London
 20. "-Scenography Definition". (n.d). Retrieved from:
<https://ar.m.wikipedia.org/wiki/Scenography>
 21. Stephen, A. (2011, December24). Alexander McQueen: Fashion norms the loss of its brilliant 'enfant terrible'. *The Daily Telegraph*. London. Retrieved 2015, July27
 22. Tomas, D. (2015). *"Gods and Kings: The Rise and Fall of Alexander McQueen and John Galliano"*. Penguin Press. New York .
 23. Tran, M. (2010, February 13). Fashion designer Alexander McQueen dies. *The Guardian*. London. Retrieved 2015, July29. Retrieved From:
<https://www.theguardian.com/uk/2010/feb/11/alexander-mcqueen-dies-fashion-designer>
 24. Watt, J. (2015). *"Alexander McQueen: The Life and the Legacy"*. Harper Design. New York
 25. Willcox, W. (2015). *"Alexander McQueen"*. V&A Publishing. London
 11. Glaeson, K. (2012). *"Alexander McQueen Evolution"*. Race Point Publishing, New York
 12. Harris, J. (2013). *"Digital Skin: How Development In Digital Imaging Techniques and Culture are Informing the Design of Futuristic Surface and Fabrication Concepts"*. *Textile: The Journal of Cloth and Culture*. 11(3). Oxford.
 13. Hollinghurst, A. (2004). *"The Line of Beauty"*. London
 14. Jordanova, L. (2012). *"The Look of the Past: Visual and Material Evidence in Historical Practice"*. Cambridge.
 15. Knox, K. (2010). *"Alexander McQueen: Genius of a Generation"*. A&C Black Publishers Ltd. Great Britain
 16. -McQueen, L.A. (2009). *"SHOW studio: Plato's Atlantis"*. Interview with Nike Knigh. Retrieved from:
http://showstudio.com/project/platos_atlantis/interview
 17. McRobbie, A. (1998). *"British Fashion Design: Rag Trade or Image Industry"*. London
 18. -Rawi, M. (2010, February13). A life in fashion: How Alexander McQueen became 'the most influential designer of his generation'. London: *The Daily Mail*.